



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Assist Prof Dr. Nada Luqman
 Muhammad Amin.

University of Mosul / College of Islamic
 Sciences

Keywords:

In
 fi
 C
 M
 F

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 10 Feb. 2020

Accepted 12 July 2020

Available online 23 July 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Effect of Using the Two Learning Strategies of Contracting and Budodi in Gaining Moral Values among Students of the Fifth "literary" Class in the Subject of the Holy Quran and Islamic Education

ABSTRACT

. By my desire to acquire the moral values of the fifth literary female students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education, the size of the research sample reached (71) students, and they were categorized into three groups. The first group and the number of its members reached (25) students who studied with contracting learning strategy, whereas the other was the second experimental group and the number of its members reached (23) students who studied with Budodi's strategy, while the third group was controlled and the number of its members reached (23) studied in the usual way. The researcher prepared a tool for measuring moral values consisting of (26) items. The statistical methods that were used are: Koodrichardson 21 formula, unidirectional variance analysis, and chevage test. The results showed that the second experimental group that studied the Budodi strategy was superior to both the first experimental group that studied the contract learning strategy and the control group T studied in the usual way of acquiring moral values. In light of this, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.12>

أثر استخدام استراتيجيتي التعلم بالتعاقد وبديودي في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية

أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار / جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على (اثر استخدام استراتيجيتي التعلم بالتعاقد وبديودي في اكتساب القيم

الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية)

بلغ حجم عينة البحث (٧١) طالبة وزعن الى ثلاث مجموعات ، مثلت الاولى المجموعة التجريبية الاولى

وبلغ عدد افرادها (٢٥) طالبة درسن باستراتيجية التعلم بالتعاقد، في حيث كانت الاخرى المجموعة

التجريبية الثانية وبلغ عدد افرادها (٢٣) طالبة درسن باستراتيجية بديودي ، اما المجموعة الثالثة فكانت ضابطة وبلغ عدد افرادها (٢٣) درسن بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة أداة لقياس القيم الاخلاقية مكونة من (٢٦) فقرة . ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (معادلة كيودريتشاردسون ٢١ ، تحليل التباين الاحادي الاتجاه، اختبار شيفيه). اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية بديودي على كل من المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التعلم بالتعاقد والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب القيم الاخلاقية. وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

بات من الضروري مواكبة التطورات الحديثة وخصوصاً على الصعيد التربوي لما لها من دور في النهوض بالعملية التربوية وخصوصاً في مجال توظيف طرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة وضرورة التنوع في استخدامها داخل غرفة الصف الامر الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية والتأكيد على دوره في اكتساب المعلومات والبحث عنها بنفسه، وهذا يتحتم على المؤسسة التربوية ان تواكب كل ما هو جديد وعدم التقولب حول ما هو تقليدي من طرائق تدريسية اعتاد عليها اغلب المدرسون ولمدة طويلة مما جعل المادة الدراسية تتسم بالجمود والخمول مع اغفال دور الطالب الذي يكون دوه سلبياً متلقياً للمعلومات دون مشاركة منه ، همه النجاح فقط في الامتحان بغض النظر عن فهمه للمادة واتقانه لها وهكذا ينسى الطلبة المادة بمجرد انتهاء العام الدراسي .

اذ تؤكد الادبيات في مجال التربية وعلم النفس الى ايجاد بيئة تربوية فعالة محورها الطالب وان التعليم يجب ان يكون قائماً على التفاعل بين (المدرس والطالب والمادة التعليمية) ولا يتم هذا التفاعل الا من خلال توظيف استراتيجيات تدريسية متنوعة التي لا تتوقف عند اكتساب الطالب للمعرفة فقط بل عليه ان يطبقها في مجريات حياته العامة ،سواء في الجانب المعرفي او الجانب القيمي او المهاري ، وذلك من خلال بيئة مدعمة بالمناقشات وتنوع الآراء لمساعدته على استيعاب المادة التعليمية وفهمها بصورة صحيحة وان لا يتم التركيز على الجانب المعرفي فقط بل يجب اخذ الجانب القيمي وتعزيزه بما يتفق مع قيم وآداب المجتمع قائماً على قيم الشريعة السمحاء ، فالقيم تعد من اساسيات الحياة اذ بدونها يصبح المجتمع عشوائي مشتت تشوبه القيم الدخيلة التي لا تتلاءم مع ديننا الحنيف ومجتمعنا الكريم .

ومما سبق يمكن تحديد المشكلة بالآتي :

هل ان استخدام استراتيجيتي التعلم بالتعاقد وبديودي له اثر في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية ؟

اهمية البحث:

يشهد العالم تقدماً علمياً وتطوراً معرفياً في كافة المجالات مما جعل للتعليم دوراً اساسياً في إعداد الفرد المثقف علمياً والقادر على التكيف مع بيئته والمشاركة بشكل فاعل في تنمية المجتمع ويتطلب ذلك

تهيئة أفراد ذوي سمات خاصة يستطيعون التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة والتي ستحدث مستقبلاً. (ال كاسي والقحطاني، ٢٠١٨ : ١٦٠)

وتعمل المؤسسات التربوية جاهدة لمواجهة هذا التغيير وما يترتب عليه من معوقات من قبل فظهرت الحاجة للتفكير باستراتيجيات جديدة غير تقليدية فإما ان تقف تجاه كل مجريات الحياة موقفاً سلبياً فيتدنى مستواها أو ان تحاول جاهدة للسيطرة على ما امكن منها لمواءمة الحياة ومن هنا فقد صار الهدف التربوي لا يقف عند حد اكتساب الطلبة المعرفة والحقائق فقط بل تجاوزها الى كيفية زيادة قدراتهم على التفكير واكتسابهم المهارات في كيفية التعامل مع كل هذه المعلومات الواسعة والدقيقة خطوة بخطوة. (الكبيسي وعبدالعزيز ، ٢٠١٦ : ٧٧)

ومن العناصر المهمة للتعليم الحديث وجود تطور في استراتيجيات التدريس من خلال التعامل مع المادة بطريقة تربوية وبأسلوب علمي تمكن الطلاب من الفهم والتعبير واكتساب المهارات المطلوبة من خلال تشكيل بيئة تعليمه تجعل الطالب قادراً على التعلم الايجابي خلافاً مساهماً في جميع المجالات . (سلمان ، ٢٠١٧ : ١١٤)

فمدرس اليوم يمكن اعتباره مثيراً للتعلم ومنظماً ومعدلاً وموجهاً ومقوماً له وعلى ذلك اصبحت مهنة التدريس قائمه على احداث التعلم حيث يوجه الطلبة الى القيام بأنشطة يحصلون من خلالها على المعرفة بأنفسهم بالتفاعل مع المواقف والأحداث التعليمية المناسبة ويتم ذلك من خلال تحديد استراتيجيات تدريس تعمل على تحقيق الاهداف التي يحددها المدرس. (الطناوي ، ٢٠١٣ : ١٦٧)

لذلك لابد من استخدام إستراتيجيات متنوعة تسهم في تحقيق تعلم أطلاب وتتمى اتجاهاته الايجابية فيكون فيما بعد ايجابياً ومتفاعلاً لا سلبياً متلقياً للمعلومات فقط وان يكون الطالب قادراً على تحمل المسؤولية فيما يسعى له من علم ومعرفة ويكون قادراً على التعلم الذاتي الذي يهدف الى الارتقاء بالتعلم وتحسين نواتجه من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به حتى يستطيع الطالب تلبية حاجاته ورغباته كل وفق قدراته. (ابو عمران والشرع ، ٢٠١٦ : ٧٦٤)

ومن هذه الإستراتيجيات الحديثة أستراتيجيه كل من (التعلم بالتعاقد) واستراتيجيه (بديودي) وتعد استراتيجية التعلم بالتعاقد استراتيجية تدريسية يتحمل فيها الطالب مسؤوليه اشكال وانماط تعلمه ويتخذ قرار بشأنها بمساعدة المدرس ليصل الى قرار بشأن تعلمه يُحرر به عقداً أو وثيقه تكتب، وتُوضَح ابعاد الاتفاق بدقة بحيث يلتزم كل منهما ببوده حتى يتم تحقيق الهدف. (علي ، ٢٠١٨ : ٣٩٦)

ويرى حسب النبي (د.ت) ان استراتيجية التعلم بالتعاقد تقوم على حرية المتعلم في الدراسة والتعلم حيث لا اجبار على اكتساب واستيعاب المعرفة والمهارات والتفاوض يجتمع فيه اصحاب المصلحة معاً ولكل طرف وجهة نظره التي تحمل رغباته وطموحاته وربما يقابل برفض أو معوقات ثم يعمل الجميع معاً للوصول الى نتائج مرضية للطرفين بحيث يمكن التوصل الى افضل ما يمكن ان يحصل عليه الطالب من تعليم المدرس ووفق ما يتوفر لديه من مصادر التعلم. (حسب النبي ، د.ت : ١١)

وهي استراتيجية تركز على التفاعل بين المدرس والطالب وتتيح للطالب مساحة كافية لتعزيز التعلم الذاتي وتمكينه منه وتنمية قدراته على اختيار ما يرغب في تعلمه وتشجيعه وزيادة دافعيته نحو التعلم بالإضافة الى تحديد الوقت الذي يحتاجه كل منهما.

(ابوعمران والشرع ، ٢٠١٧ : ٧٦٤)

اما استراتيجية بديودي فتعد من الاستراتيجيات الحديثة جداً في التدريس لما توفره من مناخ مناقشة وتنوع الرؤى والافكار وعلى هذا الاساس فهي اداة لمُساعدة الطلبة على تكوين معنى ما يتعلموه فيما يواجهون من مواقف من خلال فهمهم للمهمات التي تشمل عليها فاستخدامها يرمي الى تزويد الطلبة بما يُمكنهم من حل مشكلاتهم التي تعترضهم .(عطية ، ٢٠١٦ : ٣٩٦)

ويرى كل من المسعودي والهداوي (٢٠١٨) "ان استراتيجية بديودي تعد تطبيقاً تربوياً وترجمة لبعض افكار البنائية ومنطلقاتها التي يمكنهم من خلالها تحقيق مجموعة من مبادئ الفلسفة البنائية التي تعتبر من افضل الظروف لحدوث التعلم عند مواجهة المتعلم بمشكلة او مهمة حقيقية واقعية تتحدى افكاره وتشجعه على انتاج تفسيرات متعددة ويظهر ارتباط هذه الاستراتيجية بالبنائية بالاستناد الى نظرتها للتعلم بوصفه عملية يشكل المتعلم فيها بنيته المعرفية اعتماداً على خبراته السابقة". (المسعودي والهداوي ، ٢٠١٨ : ٤٩)

اقترحت استراتيجية بديودي في البداية من قبل سافندر وكولاري ثم طورت واستخدمت من قبل كولاري وفيسكر وسافندر (Koları Viskari and Savander) وتعمل هذه الاستراتيجية على احداث تعلم فعال ذي معنى لدى الطالب من خلال مواجهته بمشكلة أو موقف حقيقي يتحدى تفكيره وتحفزه على انتاج تفسيرات متعددة .(امبوسعيدي، ٢٠١٨ : ٥٨٣)

ويشير عطية (٢٠١٦)" ان الغرض من استخدام استراتيجية بديودي هو ان تكون عوناً للطلبة في فهم مواقف الحياة اليومية فضلاً عن تقصي ما لديهم من افكار ومناقشتها وهي كغيرها من استراتيجيات التدريس التي ينطلق المتعلم بها من استنباط التصورات القبلية لدى الطلبة واستحضار المعرفة السابقة لدى المتعلم ودمجها في التعلم الجديد بعد حل التناقض الذي يبدو للمتعلم بين المعرفة السابقة والتعلم الجديد فهي تتضمن استعراض المعارف السابقة ومراجعتها وتصويبها عندما تكون بحاجة الى تصويب".(عطية ، ٢٠١٦ : ٣٩٦)

ويرى كل من السامرائي والبدري (٢٠١٩) "ان استراتيجية بديودي تساعد المتعلم ان يكون واعياً لمعتقداته الخاصة وتحفيزه على تحديدها كما انها تنمي لدى المتعلم القدرة على حل المشكلات ويضع الافتراضات المناسبة لحل هذه المشكلات فضلاً عن ذلك انها تتيح للطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية واحترام وتشجيع التفاعل بينهم مما يؤدي الى وجود لغة حوار مشتركة مطلقة بينهم فضلاً عن انها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين". (السامرائي والبدري، ٢٠١٩ : ١١١)

ومن جانب اخر يقرر علماء المناهج ان البناء القيمي هو احد الاركان الاساسية عند بناء الجانب المعرفي لأي منهاج في أي مجتمع فكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويرجو ان تستمر وتنمو لدى ابنائه

ولهذا فان المناهج الدراسية بقدر ما تنتج من مجالات معرفية فان الحكم عليها بالنجاح أو الفشل بتوقف على دورها في تعزيز القيم المرغوبة. (موسى، ٢٠٠٧: ٤٤٤)

فالقيم انسانية وذاتية ونسبية وهي نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها ويتشربها ويضيفها الى اطره المرجعية للسلوك وتدل على انواع المعتقدات التي يتبناها وتحدد له اسلوبه في تعامله مع البيئة التي يعايشها بمعنى انها الاطر المعيارية التي يلتزم بها الافراد عندما يسلكون على نحو معين، كما انها موجّهات عامة ومحدد من محددات سلوك الفرد وما يتخذه من قرارات بحيث يؤدي التعبير عنها الى شعور الفرد بالإشباع والارتياح وكلما تمكن الفرد من التعبير عن قيمه زاد ذلك من توافقه وكفاءته وقد يؤدي عدم اشباع هذه القيم أو التناقض بينها وبين ما يشبع في المجتمع الى سوء توافق الفرد وانخفاض في مستوى كفاءته. (عمر واخرون، ٢٠١٠: ٣٣٣)

ومما يعكس مظاهر الاهتمام بالقيم ما نلاحظه من مناقشات حول طبيعتها وسماتها وصعوبة تعلم القيم لا تكمن في تحديد اي القيم ندرس أو أي طرائق واستراتيجيات التدريس نعتمد بل تعود الى الوقوف على طبيعة القيم وخصائصها ومصادرها ومما يزيد من اشكالية البحث من القضية القيمية تعدد رؤاها الفلسفية والثقافية وارتباطاتها بمعتقدات متعددة ومتضادة مما يجعل تدريسها وتعليمها فرعاً ناشئاً من تصورها وفهم طبيعتها. (الجلاد، ٢٠٠٥: ١٧)

ان اهمية القيم الاخلاقية تكمن في اعتبارها من الأسس لبناء الشخصية المسلمة للنهوض بالفرد والمجتمع ذلك إن التربية الخُلقية في الاسلام تكون جزءاً كبيراً من محتويات التربية الاسلامية حتى ان القران الكريم يعتبر اهم مرجع في الاخلاق بالنسبة للفرد المسلم والبيت المسلم والمجتمع والانسانية جمعاء. (مرتجى، ٢٠٠٤: ٤)

وقد كان الرسل والانبياء عليهم السلام يحققون الصورة المثلى في القيم الاخلاقية فوصف الله تعالى النبي ابراهيم (عليه السلام) بكثرة الصدق فقال تعالى ((واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاً نبياً)) سورة مريم/ ٤١ وسيدنا اسماعيل حيث قال الله تعالى ((واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبياً)) سورة مريم/ ٥٤ كما وصف سيدنا لقمان فقال تعالى ((ولقد آتينا لقمان الحكمة)) سورة لقمان/ ١٢، كما ارسل الله موسى عليه السلام الهداية للناس وتقويم سلوكهم بما يتوافق مع العدل والاخلاق الحسنة فقال تعالى ((ومن قوم موسى امه يهدون بالحق وبه يعدلون)) سورة الاعراف/ ١٥٩ وكذلك سيدنا عيسى عليه السلام ليتم رسالة سيدنا موسى عليه السلام ويحث على الاخلاق الحسنة ، ووصف القران الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالتواضع والرحمة فقال تعالى ((فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك)) سورة ال عمران / ١٥٩ ، وقوله تعالى ((وانك لعلى خلق عظيم)) سورة القلم / ٤.

(العبدالله وبرقان ، ٢٠٠٧ : ١٤٤)

ان كتب التربية الاسلامية تتضمن فرصاً عديدة لتعليم القيم من خلال دراسة النصوص القرآنية والاحاديث النبوية والشخصيات الاسلامية على ان تعليم القيم من خلال تلك المقررات يتوقف على فهم المدرسين لتلك القيم وايمانهم بأهمية تنميتها عندهم ، وان بناء القيم ليس مسؤولية المؤسسة التعليمية وحدها بل هي مسؤولية كل اجهزة ومؤسسات المجتمع في مختلف مواقعها وهذا يتطلب التنسيق فيما بينها في ظل تصور واضح للأهداف والوسائل والانشطة التي تتفق مع ديننا الحنيف . (موسى ، ٢٠٠٧ : ١٤١ - ١٤٥)

فالأخلاق هي الاساس في بناء الاستراتيجيات والخطط اللازمة لأي مجهود تربوي والاساس في تحديد الاهداف التربوية للمواد الدراسية اذ لا تقتصر اهمية الاخلاق على الفرد فحسب انما تتعداه لتشمل المجتمع كله . (الزبون وربيعان ، ٢٠١٦ : ٩٢)

وبناءً على ما سبق يمكن بيان اهمية البحث في الآتي :

١. أهمية الإستراتيجيات التدريسية المتنوعة للتأكد من مدى فاعليتها ومنها إستراتيجيتي التعلم بالتعاقد وبديودي باعتبارهما من استراتيجيات التدريس الحديثة لما لهما من دور في التركيز على جميع جوانب العملية التعليمية.

٢. افادة الجهات ذات العلاقة بما فيها وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الاسلامي من نتائج البحث وضرورة اطلاعهم عليها ليتم توظيفها في الجانب التدريسي.

٣. لاتوجد دراسة سابقة في (حدود اطلاع الباحثة) تناولت اثر استراتيجيتي التعلم بالتعاقد وبديودي في اكتساب القيم الاخلاقية في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية .

٤. دور القيم الاخلاقية في تنمية الناشئة و الحفاظ على الفرد وتماسك المجتمع والحفاظ على الهوية العربية الاسلامية .

هدف البحث : يهدف البحث الى الإجابة عن السؤال الآتي :

ما أثر استخدام استراتيجيتي التعلم بالتعاقد وبديودي في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات أَلَصَف الخَامس الأَدبي في مادة القران الكَرِيم والتربية الإسلامية ؟

فرضيات البحث :

الفرضية الصفرية الرئيسية: ((لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجاميع البحث الثلاث في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكَرِيم والتربية الإسلامية)) .

ويتفرع منها ثلاث فرضيات فرعية وهي:

الفرضية الفرعية الاولى: ((لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى وطالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكَرِيم والتربية الإسلامية)) .

الفرضية الفرعية الثانية ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى وطالبات المجموعة الضابطة في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية)).

الفرضية الفرعية الثالثة : ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية وطالبات المجموعة الضابطة في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية)).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

١. طالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ في مركز مدينة الموصل .
٢. الكتاب المقرر لمادة القران الكريم والتربية الاسلامية المقرر من وزارة التربية ، الطبعة الثالثة ، ٢٠١٧،
٣. الفصل الدراسي الاول والذي يتضمن الموضوعات الاتية : (سورة المؤمنون الآيات (١- ٥٠)، الحديث النبوي الشريف (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)، من قصص القران (نبي الله يحيى عليه السلام)، الابحاث (الشهيد)، التهذيب (الكفاف ، حب الدنيا ، الطاغوت، حتى لا ينسكب الحليب ، سورة المؤمنون الآيات (٥١- ٧٧)، الحديث النبوي الشريف (حق الصديق والجار)، من قصص القران (اصحاب السبت) ، الابحاث (حقوق الاولاد والابوين)، التهذيب (آفات اللسان).
٤. سيتم استخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد في تدريس المجموعة التجريبية الاولى ، واستراتيجية بديودي في تدريس المجموعة التجريبية الثانية .

تحديد المصطلحات :

اولاً: **التعلم بالتعاقد :** عرفها كل من :

- الطناوي (٢٠١٣): "اسلوب يعتمد على تحمل المتعلم مسؤولية اشكال تعلمه وانماطه واتخاذ قرار بشأنها وذلك بمساعدة المعلم ويقوم هذا الاسلوب على التفاوض بمساعدة المعلم حتى يتوصل المتعلم على قرار بشأن تعلمه يحزر بع عقداً أو وثيقة مكتوبة توضح فيها ابعاد الاتفاق بدقة بين المعلم والمتعلم بحيث يلتزم الطرفان بعناصر الاتفاق اثناء المرور بالخبرة التعليمية". (الطناوي ، ٢٠١٣ : ١٥٤)

- علي (٢٠١٨): "هو عقد اتفاق محدد وواضح بين المدرس والطالب أو المدرس ومجموعة من الطلبة هذا العقد يتضح فيه طبيعة الانشطة التي سوف يمارسونها". (علي ، ٢٠١٨ : ٣٩٨)

- السامرائي والبديري (٢٠١٩) "هي استراتيجية تبنى على اساس التعاقد بين طرفين (المدرس والطالب) يتم من خلاله وضع مسؤولية التعلم على كاهل الطالب في اتخاذ القرار دون اهمال مسؤولية المدرس ". (السامرائي والبديري ، ٢٠١٩ : ١٣٣)

التعريف الاجرائي : هي استراتيجية تدريس تكون فيها الطالبة المسؤولة في اختيار نمط التعلم الذي يرغب به بمساعدة المدرسة من خلال التفاوض فيما بينهما من خلال العقد المبرم بينهما و يلتزم كلا من الطرفين بالاتفاق لتحقيق الاهداف المرغوبة.

ثانياً: **استراتيجية بديودي :** عرفها كل من :

_ قطامي (٢٠١٣) "هي استراتيجية تعليم مهمة اذ انها توفر جواً مدعماً بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة لمساعدة الطلبة على فهم الاحداث اليومية". (قطامي ، ٢٠١٣ :٣٨٧)

_ عيسى (٢٠١٦) : "هي استراتيجية قائمة على المنحى البنائي تعمل على تهيئة الطلبة لتصدر المواقف سواء التعليمية أو الحياتية من خلال ست خطوات منظمة ودقيقة تؤدي الى احداث السلوك المرغوب فيه لدى المتعلم بصفته ايقونة العملية التعليمية وهي التنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة والمناقشة والتفسير". (عيسى ، ٢٠١٦ : ١٢)

_ المسعودي والهداوي (٢٠١٨) : "هي استراتيجية ذات خطوات متتابعة ومُتكاملة فيما بينها اذ تؤدي كلٌ منها وظيفه تُمهّد للخطوة التي تليها وذلك في بيئة صافية بنائية مدعمة بالمناقشة والحوار وتنوع وجهات النظر". (المسعودي والبديري ، ٢٠١٨ : ٤٩)

التعريف الاجرائي: هي خطوات تدريسية متسلسلة متتابعة متفاعلة فيما بينها يكون فيها دور الطالبة المحور الاساسي في الخطوات الست (التنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة والمناقشة والتفسير .

ثالثاً : القيم الاخلاقية :عرفها كل من :

_ السوداني (٢٠١٢) : " مجموعة من محددات السلوك تمد الفرد بالثبات في الرأي والصلابة في المعتقد والقوة في ضبط النفس والقابلية على التوجه الذاتي والاستقلال في التصرف عن الاخرين بما يحقق احترامه لنفسه وللآخرين ويمنعه من الانحراف ويتصرف بما ينسجم مع مبادئ وقواعد المجتمع ". (السوداني ، ٢٠١٢ : ٦٩٧)

_ الزبون وربيعان (٢٠١٦) : " هي القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الانساني وتنظمه في علاقاته الاجتماعية والتي تمكنه من الاختيار الخلقى في المواقف الاخلاقية بما يتفق مع طبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ". (الزبون وربيعان ، ٢٠١٦ : ٩٦)

_ العبدالله وبرقان (٢٠١٧) : " مجموعة من المبادئ الموجهة للأخلاق الحسنة لتصبح صفةً راسخةً يمارسها الافراد دون تكلف أو عناء فيألفونها ويعتادون عليها في تعاملهم مع الاخرين ".

(العبدالله وبرقان ، ٢٠١٧ : ١٤٨)

التعريف الاجرائي : مجموعة من القواعد والسلوكيات التي تنظم حياة الانسان وتضبط سلوكه المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ليكون انساناً صالحاً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه والذي يتم تنميته باستعمال الاستراتيجيات المتبعة مقاساً بالاختبار الذي وضع من اجل قياسه.

اطار نظري ودراسات سابقة:

اطار نظري:

أولاً : استراتيجية التعلم بالتعاقد :

المبادئ التي يقوم عليها التعلم بالتعاقد:

يقوم التعلم بالتعاقد على مجموعة من المبادئ مشتقة من فلسفة التعلم الذاتي أو من طبيعة الاجراءات التي يتم من خلاله من اهمها :

١. مراعاة الفروق الفردية : من خلال اختيار الطالب المواد والوسائل والاساليب والطرق التي تُؤدي إلى تحقيق الاهداف وتحديد الزمن الذي يُناسبه لتحقيق الهدف .

٢. التفاعلية : وهو يقوم على نشاط الطالب وتفاعله في كل مصادر التعلم المتاحة له داخل قاعات الدراسة.

٣. استشارة الداخلية : وهو مبدأ هام من مبادئ التعلم بالتعاقد فيها يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه .

٤. التغذية الراجعة الفورية : حيث يعد مبدءاً مهماً وضرورياً من أجل توجيه كل الطلاب داخل قاعات الدراسة وخارجها نحو تحقيق الاهداف .

٥. الحرية : و يقوم على حرية الطالب في اختيار ما يناسبه للتعلم دون ضبط المدرس أو غيره ولا بد ان يقتصر دور المدرس على التوجيه والارشاد والنصح أو يترك للطالب حرية الاختيار .

٦. المسؤولية : اذ يتحمل طرفي العقد مسؤولية تحقيق الاهداف بالقيام بالأدوار الموجهة لكل منهما حسب بنود العقد ويخضع الجميع للتقويم للتأكد من القيام بالأدوار وتحقيق الاهداف .

(حسب النبي ، د.ت: ١١) ؛ (الطناوي ، ٢٠١٣ : ١٥٥ - ١٥٦)

الاعتبارات التي يجب على المدرس مراعاتها عند استخدام إستراتيجية التعلم بالتعاقد

١. ان تكون لديه صورة واضحة عن هدف العملية التعليمية عند وضع العقد والتفاوض بشأنه مع المتعلمين .

٢. ان يقدم العقد بصورة متدرجة لمجموعه من الطلبة كل مرة ومساعدتهم على تنظيم انفسهم وحثهم على الوفاء بمتطلبات العقد.

٣. ان يتفاوض مع الطلبة حول شروط العقد بحيث لا تكون مفروضة عليهم من المدرس .

٤. ان يشجع الطلبة على تحرير عقودهم الخاصة لاحتياجات كل طالب وبعد المناقشة يصمم كل منهم عقده الخاص به .

٥. ان يوافق المدرس بشكل صريح على اتمام العقد مع الطالب بتوقيعه على صيغة العقد .

(شحاته ، ٢٠٠٨ : ٢١٦ - ٢٠٧)

٦. مناقشة العقود مع الطلبة وتحديد مبررات استخدامها وذلك بهدف ان يدرك المتعلمون ان اداء العمل في ظل شروط محددة سوف يعطي اساس بالانجاز المصحوب بتعزيز من نوع معين.

٧. البدء بأعمال بسيطة يسهل انجازها في فترة زمنية مناسبة مع القيام بوصف العمل المطلوب اداؤه من المتعلمين بشكل واضح .
٨. تحديد العائد الذي سوف يحصل عليه المتعلم نتيجة لقيامه بالأداء مع مراعاة ان يكون هذا العائد شيئاً مرغوباً من المتعلم ومحبيها الى نفسه ويمكن الحصول عليه دون عناء كبير .
٩. مراعاة تقديم العائد بعد الاداء مباشرة بمعنى التعزيز السريع لان العائد المتأخر أو الذي يستغرق تحقيقه وقتاً طويلاً يفقد وظيفته كمعزز .
١٠. متابعة تنفيذ التعاقد للتأكد من الاداء قد تم وان العائد قد تبعه مباشرة .

(الطناوي، ٢٠١٣: ١٦٤)

خصائص التعلم بالتعاقد :

- ١.الالزامية :يتحمل فيها الطالب اعباء تعلمه وتلزمه لتحقيق الاهداف وهذا الالزام في اطار من الحرية في اختيار المواد والوسائل التي يجب ان يتعلم بها وتلزم المدرس على وجوب المساعدة والمواد والوسائل لمساعدة الطالب على التعلم .
- ٢.المرونة:ان هدف الاستراتيجية تحقق اهداف التعلم ومراعاة مصلحة الطالب وعليه فان هذه الصيغة تتيح للطالب حُرِيَّةَ تغيير البَدائل التي يَخْتَارُها لتعلمه فهي مرونة تسمح له لتحقيق الاهداف وذلك بإرشاد وتوجيه من المدرس .(ابو عمران والشرع ، ٢٠١٦ : ٧٦٨)
- ٣.المسؤولية :يتحمل فيها الطالب المسؤولية الكاملة لتعلمه وتتمتع هذه المسؤولية بنوع من الحرية تمنح للطالب لاختيار المواد والوسائل والطريقة التي يجب ان يتعلم بها كما انها الزامية للمدرس من حيث وجوب تقديم المساعدة والمواد والوسائل التي يتعلم بها الطالب من خلالها .
- ٤.توزيع الادوار: يتم من خلالها توزيع الادوار بين المدرس والطالب وتكون هذه الادوار واضحة وهذا لايعني ان تهمل دور أي من الطرفين بل العكس من ذلك يصبح دور المناط بهما واضحاً ومؤثراً بالآخر .

- ٥.تعدد وسائل وطرائق التعلم فضلاً عن تنويع مصادر التعلم وهنا يبرز دور المدرس في عملية ارشاده وتوجهه باختيار الانسب لتعلمه لغرض تحقيق الاهداف.(السامرائي والبديري، ٢٠١٩: ١٣٤ - ١٣٥)

مسلمات استراتيجية ألتعلم بالتعاقد

- ١.إنَّ للطلبة القدرة على التفاوض لما يرغبون في مختلف المراحل الدراسية .
- ٢.يعطي التعلم بالتعاقد شعوراً بانهم شركاء في اداء الواجبات وذلك بعد ألتفاوض بصيغ تعليمية / تعليمية مقبولة كما يمنحهم الاحساس بالملكية الذاتية لما يتم تعلمه ويدفعهم الى الاهتمام به والعمل على انجابه.
- ٣.تعلم ما يتم التفاوض عليه يساعد الطلاب على ان يتقبلوا ما قد يعترضهم من صعوبات في التعلم سواء من حيث طبيعة المادة او من حيث عدم توفر الامكانيات في بيئة التعلم .

٤. ينمي التعلم بالتعاقد الوعي بطبيعة الموضوعات التي تمثل متطلباً أساسياً بالنسبة للطالب وبالتالي لا يمكن التفاوض عليها وان دعت الحاجة لإعادة النظر فيمكن التفاوض على اوزانها أو طرق التقييم فيها أو ترتيب موضوعاتها. (حسب النبي ، د.ت: ٢٢)

شروط استخدام إستراتيجية التعلم بالتعاقد

١. تلبية ميول الطلبة ورغباتهم ومراعاة احتياجاتهم مثل توقيت تنفيذ مهام التعلم وتنظيمها .
٢. ملائمة الاتفاقية لقدرات الطلبة وتمكينهم من تحقيق انجازات فهمهم للاستمرار في عملية التعلم.
٣. التدرج في تقييم مصادر التعلم لإتاحة الفرص امام الطلبة لاختيار المناسب لهم .
٤. التفاوض بحرية مع الطلبة حول شروط العقد.
٥. تشجيعهم على بناء عقودهم الخاصة بأنفسهم وطبقاً لاحتياجاتهم تمهيداً لمناقشتهم حولها لصياغة العقد النهائي . (ابو عمران والشرع، ٢٠١٦ : ٧٦٨)

كيفية عقد الاتفاق في استراتيجية التعاقد

أولاً: التفاوض: عبارة عن عقد اتفاق بين المدرس والطالب الغرض منه الوصول لتحقيق اهداف محددة مسبقاً.

ثانياً: هو التزام نصي مكتوب بينهما يتم فيه تحديد كل متطلبات عملية التعليم من اهداف المحتوى كالأنشطة أصفية واللاصفية واساليب وطرائق التعلم ، مصادر التعلم ، اساليب التقييم ، تهيئة مستلزمات التعلم ومن الجدير الذكر ان هذا العقد موثق بشروط جزائية ومن هذه الشروط التغذية الراجعة والدرجة المعطاة. (السامرائي والبدرى، ٢٠١٩ : ١٣٤).
ويتضح من العقد انه:

١. العقد: هو اتفاقية مكتوبة بين المدرس والطالب في ضوءها يعتمد الطالب على نفسه في دراسة موضوع معين أو القيام ببعض المهام الخاصة بموضوع الدراسة .
٢. يساعد العقد الطالب على تحديد ما سوف يفعله كل يوم من ايام العقد كما يحدد الاهداف النهائية والاهداف المرحلية وبهذا تنمو قدراته الادارية والتنظيمية .
٣. يساعد العقد المدرس على تقدم الطالب ويقدم له المعونة عند الحاجة .
٤. تختلف مدة العقد ومحتواه من طالب الى اخر وللطالب ذاته من وقت الى اخر .
٥. يتيح العقد للطالب ان يتقدم في دراسته وفقاً لسرعته الخاصة واستعداده ومدى ما يعرفه عن الموضوع والمهم ان يحقق الاهداف المتفق عليها في الموعد المتفق عليه . (كوجك واخرون ، ٢٠٠٨ : ١٢٩)

مراحل استراتيجية التعلم بالتعاقد

تمر الاستراتيجية بمراحل عدة وهي:

١. مرحلة التفاوض والتعاقد: يوقع الطلبة العقود التي من خلالها يتم البدة بعملية التعلم وفي هذه المرحلة يتم تحقيق التعرف على المواضيع التي سوف يتم التعاقد عليها وذلك لزيادة معرفتهم وفهمهم لهذه المواضيع.

٢.مرحلة الاستدلال (الكشف) : وفي هذه المرحلة يتم التعرف على الطريق الذي سوف يسلكونه لأجل معرفة مصادر التعلم مثل : المنهج المقرر أو الاقراص المدمجة أو مواقع الانترنت، ... الخ ، ويحددون الخطوات وبدائلها التي لا يمكن ان يسيروا فيها لانجاز المتوقع منهم .

٣.مرحلة التقييم: يتم فيها تقييم ما توصل اليه الطالب من نتائج بحيث يصبح على دراية كاملة لما تعلمه وهذا يمنحه القدرة على معرفة ما سوف يواجهه من مواقف جديدة يكون قادراً على مواجهتها بواسطة امتلاكه للدافعية التي تحققت لديه نتيجةً لما تعلمه.

٤.مرحلة التنبؤ: في هذا المرحلة يستطيع الطالب ان يتنبأ بما يواجهه من مواقف جديدة يكون قادراً على حلها على وفق ما اكتسبه من معلومات .(السامرائي والبدري،٢٠١٩: ١٣٥- ١٣٦)

ثانياً : استراتيجية بديوي

اهمية استخدام استراتيجية بديوي

- ١.اتاحة الفرصة امام الطلبة للتفكير بطريقة منهجية وعلمية مما يسهم في تنمية مهارات التفكير لديهم.
- ٢.تمكينهم من القدرة على النقاش والحوار مع الطلبة الاخرين ومع المدرس مما يساعد على تنمية لغة الحوار والاتصال لدى الطلبة.
- ٣.تساعد على اكتساب مهارات التعليم الذاتي .
- ٤.اعطاء الطلبة الفرص لتمثيل دور العلماء مما ينمي الاتجاه الايجابي لدى الطلبة نحو العلم والعلماء ونحو المجتمع ومشكلاته.(قاسم،٢٠١٧: ٣١٤)
- ٥.تعديل التصورات البديلة لديهم.
- ٦.تنمية الوعي لديهم بتصوراتهم ومعتقداتهم السابقة .
- ٧.تعويدهم على حل المشكلات بطريقة علمية .(امبوسعيدي،٢٠١٨: ٨٤)
٨. تنمي لديهم التعاون والتشجيع على العمل وفق نظام المجموعات .
- ٩.تشجيعهم على القيام بعمليات العلم " كالملاحظة والتنبؤ والتفسير".
(الموسوي،٢٠١٨: ٤٨٧)
- ١٠.تتيح للطلبة الاطلاع على مصادر اخرى غير الكتاب المنهجي .
١١. تساعد على تحمل مسؤوليات تعليمهم .(السامرائي والبدري، ٢٠١٩: ١١١)

الاسس والافتراضات التي تبنى عليها استراتيجية بديوي

- ١.التعلم عملية نشطة :من خلالها يستخدم الطلبة قدراتهم من حواس وبصيرة وعقولهم وحدهم في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية.
- ٢.تفعيل التفسيرات الشخصية بتفعيل الطلبة على تفسيراتهم الموجودة عندهم والخاصة بهم وذلك باختلاف كل شخص بتفسيره للواقع بالطريقة نفسها .

- ٣.التعلم التعاوني :حيث يتم فيها وضع الطلبة في مجموعات وتبادل الحوار .
- ٤ .يعتبر دور المدرس دوراً جوهرياً في تصميم بناء بيئة التعلم وذلك بتحفيز الطلبة على بناء المعرفة بما يناسب حاجاتهم وقدراتهم.
- ٥.بناء معرفتهم من خلال خبراتهم فالخطوة الاولى في هذه الاستراتيجية هي التنبؤ وهي ما تعتمد على الخبرة السابقة الموجودة لديهم في ضوء تراكم خبراتهم السابقة .
- ٦.التعلم يحدث من خلال مواقف حقيقية: المواضيع المطروحة حول المشكلة والانشطة تكون من ضمن مواقف مرتبطة بالبيئة المحيطة بالطلبة.(زاير،٢٠١٧، :٣١٥-٣١٦)؛(عبد، ٢٠١٨ :١٥)

مميزات استراتيجية بديودي

- ١.اضفاء مناخ يتمتع بالنقاشات وتنوع الآراء .
 - ٢.تطوير تعلمهم من خلال اكتشاف معارفهم السابقة.
 ٣. تعديل المفاهيم الخاطئة عند الطلبة.
 - ٤.تحسين جودة وبقاء اثر التعلم عندهم لأطول فترة ممكنة .
- (الكبيسي وعبدالعزيز ، ٢٠١٦ : ٨١)

- ٥.نشر روح الفضول في التفكير .
 - ٦.جعلهم محور العملية التعليمية وتشجيعهم على التعاون والتشارك .
- (عبد، ٢٠١٨ : ٣١٤)
- ٧.تنمية قدرتهم على التعلم من خلال العمل والبحث والتقصي.
 - ٨.تساعد الطالب على اكتساب القدرة على تقويم نفسه بنفسه.(المسعودي والهداوي،٢٠١٨ : ٥١)
 - ٩.تجعل من الطلبة مبدعين لانهم يبتدعون المعرفة والفهم بأنفسهم ولا يقتصر دورهم على النشاط فقط.(السامرائي والبديري ،٢٠١٩ : ١١٥)

خطوات استراتيجية بديودي

- ١.التنبؤ: يعرض فيها المدرس الموضوع للمفهوم المراد دراسته للطلبة ليتنبؤوا بشكل فردي وتبرير تنبؤاتهم.
 - ٢.المناقشة: يطلب من الطلبة وهم في مجموعات للمشاركة في افكارهم الخاصة والتأمل معاً.
 - ٣.التفسير: يطلب من الطالب الوصول الى نتيجة معينة وتبادل ما توصلوا اليه مع المجموعات الاخرى من خلال المناقشة الجماعية مع الصف بأكمله.
 ٤. الملاحظة: بهد ذلك يعمل الطلبة على شكل مجموعات ويتم تسجيل الملاحظات التي توصلوا اليها ويقوم المدرس هنا بتوجيههم بتصحيح المفاهيم الخاطيء منها المتعلقة بالمفاهيم المستهدفة.
 - ٥.المناقشة : يعدل الطلبة تنبؤاتهم من خلال ما لاحظوه في الخطوة السابقة وهذا يتطلب من الطلبة مهارات التحليل والمقارنة ونقد زملائهم في مجموعات .
 - ٦.التفسير: يحل الطلبة من خلال المناقشات التناقضات التي قد توجد ضمن معتقداتهم .
- (قطامي،٢٠١٣ : ٣٨٤)؛(امبوسعيدي، ٢٠١٨ : ٥٨٣ - ٥٨٤)

ثالثاً: القيم الاخلاقية

اهمية القيم الاخلاقية

١. تعمل القيم الاخلاقية على تكيف الافراد مع مواقف الحياة واشاعة جو من الرضا والقناعة والتفاؤل والتسامح والاحسان وغير ذلك من قيم تحد من الجريمة والانحراف .
٢. ايجاد البيئة التربوية المناسبة التي تحقق المزيد من فهم المتعلمين واستيعابهم والتعامل الجيد بينهم وبين مدرسيهم. (موسى، ٢٠٠٧: ٤٣٧)
٣. تعد موجهة لسلوك الافراد وضابطة لتصرفاتهم مما يحقق له حياة سعيدة ومتناسقة .
٤. تعمل على تكوين روح الخير لدى الفرد وتجنب سلوك الشر ويحول دون وقوعه .
٥. يمثل جوهر البناء الوجداني لدى الافراد.
٦. تلعب دوراً مهماً في صقل وتشكيل شخصية الفرد وضبطه تحت المعايير التي تتوافق مع مصادر القيم. (المزين، ٢٠٠٩: ١٦-١٧)
٧. تحقق للفرد الاحساس بالأمان فهو يستعين بها في مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه.
٨. تعطي الفرصة للفرد للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.
٩. تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه. (العيسى، ٢٠١٠: ٨٨)
١٠. توجه نشاط الفرد وتجعله موحد ومتناسق وبعيد عن التناقض والاضطراب. (السوداني، ٢٠١٠: ٦٩٤)
١١. تجعل من الفرد انساناً سوياً مطمئن النفس راقى الطباع ملتزم بالحقوق قائم بحق الله تعالى وحق عباده وقائم بالعبودية لله وحده وهذا من الاسباب المهمة لاستقرار النفس الانسانية . (علي، ٢٠١٣: ٧٣)
١٢. تعد المصدر الاساسي لما يصدر عنه الفرد من مشاعر واحاسيس وافكار وطموحات وامان ومن ثم اقوال وافعال فهو المكون الحقيقي لشخصيته المميزة عن غيره من الناس. (الحازمي، ٢٠١٦: ١٥٨)

العلاقة بين القيم والتربية

١. ان التربية هي عملية قيمية مادام هدفها تنمية الفرد الى مستوى افضل .
٢. ان بناء القيم ليست مسؤولية تربوية بل هي مسؤولية مشتركة بين جميع وسائط التربية في مختلف مواقفها.
٣. ان بناء القيم مسؤولية جميع جوانب العمل التربوي في كلياته وجزئياته .
٤. ان بناء القيم يتطلب تخطيطاً يشترك فيه جميع وسائط التربية .
٥. ان القيم هي التي توجه العملية التربوية لما يمكن ان تكون. (العيسى، ٢٠١٠: ٩٥-٩٦)

دراسات سابقة :

سوف يتم تفصيلها على ثلاث محاور وكالاتي :

المحور الاول : دراسات متعلقة باستراتيجية التعلم التعاقد

١.دراسة خلف ورحيم (٢٠١٥)

هدفت الدراسة التعرف على : (فاعلية التدريس باستراتيجية التعاقد في التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء)

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عددها افرادها (٣٠) طالباً درسوا على وفق استراتيجية التعاقد والآخرى ضابطة بواقع (٣٠) طالب درسوا بالطريقة الاعتيادية . اعد الباحثان اختباراً لقياس التفكير الابداعي ضم (٧) أنشطة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:(معادلة الفاكرونباخ ،الاختبار التائي) اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعاقد على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التفكير الابداعي .

٢.دراسة ابو عمران والشرع (٢٠١٦)

هدفت الدراسة التعرف على : (اثر استخدام استراتيجية العقود في تحصيل طالبات الصف السادس في الرياضيات وفي اتجاهاتهن نحو الرياضيات في الاردن)

تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالبة من طالبات الصف السادس الاساسي قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٧) طالبه درسوا باستراتيجية العقود ، في حين بلغ عدد افراد المجموعة الضابطة (٣٧) طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .

أعد الباحثان اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة ، اما الثاني فكان مقياس الاتجاه مكوناً من (٣٤) فقرة.

لاستخراج النتائج استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية : (تحليل التباين الاحادي ، الانحراف المعياري) . توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية في اختبار التحصيل مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات ولصالح المجموعة التجريبية .

٣. دراسة القحطاني(٢٠١٧)

هدّفت الدراسة التعرف على : (اثر استخدام استراتيجية التعلم بالعقود في تدريس مقرر الاحصاء التربوي على تنمية مهارات التفكير الاحصائي وخفض القلق الاحصائي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تبوك)

بلغ افراد عينة الدراسة من (٤٠) طالب بواقع (٢٢) طالباً المجموعة التجريبية درسوا باستراتيجية التعاقد ، في حين كانت الاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (١٨) درسوا بالطريقة الاعتيادية. اما اداتا البحث فقد كانتا : اختبار التفكير الاحصائي مكوناً من (٤٠) فقرة ومقياس القلق الاحصائي مكون من (٣٠) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام:(معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار التائي)

توصلت النتائج الى وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لاختبار التفكير الاحصائي ومقياس القلق الاحصائي ومكوناته لصالح المجموعة التجريبية .

٤.دراسة علي (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على: (فاعلية توظيف استراتيجية التدريس القائم على التعاقد في تدريس مادة الفيزياء في تنمية التفكير التركيبي ومهارات العلم لدى طالبات الصف الخامس الاحيائي)

تكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة موزعين على شعبتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٩) والمجموعة الضابطة (٣٧) طالبة .

ولقياس التفكير التركيبي اعدت الباحثة اختبارا مكونا من (٤٨) فقرة في حين كانت الاداة الثانية لقياس مهارات العلم مكونة من (١٢) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام(معامل ارتباط بيرسون ، كيودر ريتشاردسون٢٠، اختبار شيفية)

دللت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المجموعتين في التفكير التركيبي وعمليات العلم ولصالح التجريبية .

المحور الثاني : دراسات تتعلق بإستراتيجية بديودي

١.دراسة داود (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على (أثر استراتيجية PDEODE في اكتساب المهارات الرياضية لدى طلبة الصف الرابع في مادة الرياضيات) .

"تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٢٢) طالب درسوا باستراتيجية PDEODE والاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (٢٢) درسوا بالطريقة الاعتيادية .

اعد الباحث اختبار المهارات الرياضية مكون من (٣٠) فقرة .ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي. اظهرت النتائج فاعلية استراتيجية PDEODE في اكتساب المهارات الرياضية لدى طلبة الصف الرابع الادبي في مادة الرياضيات" .

٢.دراسة عبده (٢٠١٨)

"هدفت الدراسة التعرف على (اثر استخدام استراتيجية الابعاد السداسية PDEODE في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر)."

تكونت عينة الدراسة من (١١٤) طالباً وطالب قسموا الى شعبتين تجريبية اولى وتجريبية ثانية بلغ عدد افرادها (٥٩) طالباً وطالبة درست باستراتيجية الابعاد السداسية PDEODE وشعبتين ضابطين بواقع (٥٥) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .

تم اعداد اداتين الاولى لقياس مهارات التفكير الجغرافي تألفت من (٢٥) سؤال والثانية لقياس اكتساب المفاهيم الجغرافية مكوناً من (٢٠) فقرة .

لاستخراج النتائج تم استخدام معادلة انوفا ومعادلة ارتباط بيرسون .

دلّت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار مهارات التفكير الجغرافي واختبار اكتساب المفاهيم تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية" .

٣. دراسة ال كاسي والقحطاني (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على: (فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية PDEODE في التحصيل وتّمنية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول المتوسط)

"تألّفت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وزعوا الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (١٩) والاخرى ضابطة مكونة من (٢١) طالباً. اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة واختبار لقياس مهارات ما وراء المعرفة مكوناً من (٣٠) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام (الاختبار التائي ومربع كاي). اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في المقياس البعدي لاختبار التحصيل واختبار ماوراء المعرفة ولصالح المجموعة التجريبية".

٤. دراسة اللامي والربيعة (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على: (اثر استراتيجية الابعاد السداسية PDEODE في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)

بلغت العينة (٧٢) طالباً وزعوا الى مجموعتين الاولى بلغ عدد افرادها (٣٦) طالباً درسوا باستراتيجية بديودي والاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٦) درسوا بالطريقة الاعتيادية. ولقياس الميل اعد الباحثان مقياساً مكون من (٣٠) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام معادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي.

توصلت النتائج الى وجود فروق بين مجموعتي البحث في الميل ولصالح المجموعة التجريبية .

المحور الثالث: دراسات تتعلق بالقيم الاخلاقية

لعدم وجود دراسات سابقة تجريبية (في حدود اطلاع الباحثة) ارتأت الى تناول بعض الدراسات الوصفية.

١. دراسة العيسى (٢٠١٠)

هدفت الدراسة التعرف على: (تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية بمحافظة القنفذة)

بلغت عينة الدراسة (١٦١) معلماً . اعد الباحث اداة لقياس القيم الاخلاقية مكونة من (٦٧) فقرة. ولاستخراج النتائج تم استخدام معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي.

دلّت النتائج عدم وجود فروق في معدلات استجابة افراد عينة الدراسة على جميع محاور الاستبيان تعزى الى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ونوعه ، التخصص، سنوات الدراسة ، الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) .

٢. دراسة الحازمي (٢٠١٦)

هدفت الدراسة التعرف على (دور الاسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الاسلامية)
تكونت عينة الدراسة من (١١٨) معلمة من معلمات رياض الاطفال . اعدت الباحثة اداة مكونة (٥٠) عبارة . ولاستخراج النتائج تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والفاكرونباخ.
اظهرت النتائج ان دور الاسرة في تعزيز القيم الخلقية لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال والامهات بصورة عامة كانت كبيرة وان تصوراتهن حول تطوير واقع رياض الاطفال هي كذلك بدرجة كبيرة .

٣. دراسة الزبون وربيعان (٢٠١٦)

هدفت الدراسة التعرف على : (درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية)
تكونت هيئة الدراسة من (٣٧٠) طالب . اعد اللبأحثان اداق لقياس القيم الاخلاقية مكونة من (٥٠) فقرة . ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون.
أظهرت النتائج عدم وجود فروق عند مستوى (٠,٠٥) بين تقديرات الطلبة لدرجة تمثلهم للقيم الاخلاقية تعزى لمتغيرات فروع الدراسة والمعدل الدراسي.

٤. دراسة مهدي (٢٠١٧)

هدفت الدراسة التعرف على : (تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاخلاقية لطلبة الجامعات الاردنية الخاصة في العاصمة عمان)
بلغ عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة . اعد الباحث اداة مكونة من (٢٢) فقرة موزعة على (٥) محاور . ولاستخراج النتائج تم استخدام الانحراف المعياري ومعادلة الفاكرونباخ.
اظهرت النتائج وجود دلالة عند مستوى (٠,٠٥) لعوامل جودة مواقع التواصل الاجتماعي جودة المواقع (جودة النظام) ، جودة المحتوى، وجودة الخدمة وجودة الخدمة على الوسيط.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة

١. تحديد مشكلة الدراسة .

٢. تحديد أهداف الدراسة وصياغة فرضياته.

٣. الاطلاع على المنهجية المعتمدة وما تتطلبه من إجراءات.

٤. تحليل النتائج وتفسيرها.

التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمنهج التجريبي: "هو اخضاع الظاهرة موضوع البحث الى مبدأ التجريب للتأكد من اسبابها والعوامل المؤثرة فيها". (الزغلول ، ٢٠١٢ : ٣٦)

اذ اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعات الثلاث ،التجريبية الاولى التي سيتم تدريسها باستراتيجية التعلم بالعاقد ،اما التجريبية الثانية والتي ستدرس باستراتيجية بديودي في حين كانت الثالثة

مجموعة ضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ،فجاء التصميم التجريبي للبحث كما في الشكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	إستراتيجية التعلم بالتعاقد	القيم الاخلاقية
التجريبية الثانية	استراتيجية بديودي	
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

العينة: "هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الاصلي" (الريماوي، ٢٠١٧: ١٨٤).

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الخامس الادبي ثانوية الاصمعي للبنات الواقعة في حي القيروان ،حيث اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي ستدرس باستعمال استراتيجية التعلم بالتعاقد وبلغ عدد افرادها (٢٥) طالبة ، في حين كانت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية والتي ستدرس باستعمال استراتيجية بديودي وبلغ عدد افرادها (٢٤) طالبة ، اما المجموعة الثالثة فكانت الضابطة والتيتم اختيارها من ثانوية (الشام) الواقعة في (حي البلديات) تكونت من (٢٤) والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية .وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من المجاميع الثلاثة اصبح عدد الطالبات الكلي (٧١) وزعن على شعبة (أ)(٢٥) طالبة ، وشعبة(ب)(٢٣)، وشعبة(ج) (٢٣) وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

اعداد افراد العينة موزعين على الشعب والمجموعات

المجموعة	اسم المدرسة	الصف والشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	الاصمعي	الخامس (أ)	٢٥	—	٢٥
التجريبية الثانية	الاصمعي	الخامس (ب)	٢٤	١	٢٣
الضابطة	الشام	الخامس (ج)	٢٤	١	٢٣

تكافؤ مجموعتي البحث :

كافئت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة وكما هو موضح في الجدول (٢).

" (درجة مادة التربية الاسلامية للصف الرابع للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ ، المعدل العام لجميع المواد في الصف الرابع ، العمر الزمني محسوباً بالاشهر ، تحصيل الاباء ، تحصيل الامهات ، حاصل الذكاء:حيث تم تطبيق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لـ (الدباغ واخرون١٩٨٣) المقنن للبيئة العراقية والذي طبق يوم (الثلاثاء)الموافق (٢ / ١٠ / ٢٠١٨)"

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين احادي الاتجاه لتكافؤ مجموعات البحث

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨ ، ٢)	٣,١٣٩	١,١٣١	١٨٣,٥٢٦	٣٦٧,٠٥٢	٢	بين المجموعات	العمر بالأشهر	
			١٣٩,٧٤٧	٩٥٠٢,٧٧٩	٦٨	داخل المجموعات		
				٩٨٦٩,٨٣١	٧٠	الكلي		
			٠,٢٤٤	٢٧,٦٨٤	٥٥,٣٦٩	٢	بين المجموعات	مادة التربية الاسلامية
				١١٣,٢٧٢	٧٧٠٢,٤٩٠	٦٨	داخل المجموعات	
					٧٧٥٧,٨٥٩	٧٠	الكلي	
		١,٤٦٦	١٠١,٣٣٧	٢٠٢,٦٧٣	٢	بين المجموعات	المعدل العام	
			٦٩,١٢٧	٤٧٠٠,٦٢٣	٦٨	داخل المجموعات		
				٤٩٠٣,٢٩٦	٧٠	الكلي		
		٠,٢٣٣	٥,٣٩٩	١٠,٧٩٨	٢	بين المجموعات	تحصيل الأب	
			٢٣,١٨٨	١٥٧٨,٧٥١	٦٨	داخل المجموعات		
				١٥٨٧,٥٤٩	٧٠	الكلي		
		٠,٨٤٦	١٢,٦٥٧	٢٥,٣١٤	٢	بين المجموعات	تحصيل الأم	
			١٤,٩٦٣	١٠١٧,٤٧٥	٦٨	داخل المجموعات		
				١٠٤٢,٧٨٩	٧٠	الكلي		
		٠,٩٣٦	١٥,٩٥٦	٣١,٩١١	٢	بين المجموعات	حاصل الذكاء	
			١٧,٠٥٤	١١٥٩,٦٣٨	٦٨	داخل المجموعات		
				١١٩١,٥٤٩	٧٠	الكلي		

و بتطبيق تحليل التباين الاحادي الاتجاه اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مجموعات البحث الثلاثة وبذلك فهي متكافئة في كل المتغيرات.

صياغة الاهداف السلوكيه : "يقصد بالاهداف السلوكية النتائج التعليمية المتوقع ان تُظهر في اداء المُتعلّمين نتيجة الخبرة التعليميه". (الزغلول، ٢٠١٢: ٥٠)

صاغت الباحثة الاهداف السلوكية للمادة الدراسية المقرر تدريسها للمستويات الاربع الاولى من مستويات بلوم للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في اختصاص العلوم التربويه والنفسية والعلوم الشرعية لبيان رأيهم في مدى صلاحيتها وملائمتها ، وتم اجراء التعديلات اصبح عدد الاهداف السلوكية (١٠٤) هدفاً وباتفاق ٨٠% فاكثر .

اعداد الخطط التدريسية: "يقصد بالخطة التدريسية هي خطة قصيرة المدى يضعها المدرس لتحسين ادائه". (موسى ، ٢٠٠٧ : ٤٦١) لذا اعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات التربية الاسلامية لمجموعات البحث الثلاث وعرضت انموذج من كل خطة على المحكمين وتم تعديل بعض الجوانب فيها.

اداة البحث: لعدم وجود اداة جاهزة تقيس القيم الاخلاقية استخرجت الباحثة القيم الاخلاقية الواردة في المنهاج والبالغه (١٣) قيمة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين وبعد التأكد من ملائمتها وصلاحيتها تم اعداد اداة مكونة من (٢٦) فقرة بصيغة التكميل والاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة .
صدق الاختبار: " يقصد به ان تكون الاداة صالحة لقياس ما وضعت من اجله."

(عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٩٧)

اذ تم عرض فقرات الاداة على المحكمين لابداء ارائهم وملاحظاتهم وفي ضوئها تم التعديل في صياغة بعض الفقرات دون حذف ايها منها.

التطبيق الاستطلاعي لاختبار: طبق الاختبار على عينة استطلاعية وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وحساب مستوى صعوبتها وقوة تمييزها اذ تم اختيار (٣٨) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من اعدادية (زينب) الواقعة في حي العربي يوم (الأحد) الموافق (٣٠ / ١٢ / ٢٠١٨) ثم صُحِّحت الاجابات وتم ترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة وقسمت العينة الى فئتين وبنسبة (٥٠%) حيث بلغ عدد الطالبات في المجموعة العليا (١٩) طالبة وفي المجموعة الدنيا (١٩) طالبة وتم حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى النحو الاتي :

مستوى صعوبة الفقرة : "هي النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة". (الريماوي، ٢٠١٧ : ١٨٦)، وبعد حساب كل فقرة وجد إنها تتراوح بين (٠,٤٠ – ٠,٧٥) إذ يشير الظاهر وآخرون (١٩٩٩) إن الاختبار الجيد هو الذي يتراوح نسبة صعوبته بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠).

قوة تمييز الفقرة: "يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الأداء المنخفض وذوي الأداء المرتفع في إجابته عن الفقرة". (الريماوي ، ٢٠١٧ : ١٨٦)

وباستعمال معادلة التمييز وجد إنها واقعة بين (٠,٣٣) و(٠,٦٢) إذ تشير الأدبيات إن الفقرات تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها أكثر من (٠,٢٠).

ثبات الاختبار: يقصد بالثبات ان تكون نتائج الاختبار ثابتة لا تتغير اذا ما اعيد تطبيق الاختبار مرة اخرى على نفس المتعلمين . (لافي، ٢٠١٢ : ٣٤٥)

اذ تم استخدام طريقة كيودر ريتشاردسون ٢١ اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وبذلك اصبح الاختبار بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

اختبار المجموعات بعدياً: بعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق اختبار القيم الاخلاقية يوم (الخميس) الموافق (٢٠١٩ / ١/٣).

الوسائل الاحصائية :

- ١.١. التباين احادي الاتجاه لايجاد التكافؤ بين المجموعات (علام، ٢٠٠٥: ٣٠٨)
٢. معادلة كيودر ريتشاردسون ٢١ لحساب الثبات (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢: ١٤٧)
٣. معادلة صعوبة الفقرة (ملحم، ٢٠٠٢: ٦٩)
٤. معادلة قوة تمييز الفقرة. (سمارة واخرون، ١٩٨٩: ١٠٧)
٥. اختبار شيفيه (المنيزل، ٢٠٠٠: ٢٧٨)

تحليل النتائج ومناقشتها

الفرضية الصفرية الرئيسية: والتي نصت على انه: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجاميع البحث الثلاث في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية".

للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجاميع الثلاث ومن ثم استخدم اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه وقد تبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٣٤,٠٧٦) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٦٧, ٢) وهذا يدل على فُروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث وكما هو مبين في الجدول (٣) و(٤)

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في اختبار القيم الاخلاقية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الاولى	٢٥	١٩,٩٦٠٠	٢,٠٩١٢٥
المجموعة التجريبية الثانية	٢٣	٢٣,٠٤٣٥	١,٨٢١٠٥
المجموعة الضابطة	٢٣	١٧,٣٤٧٨	٢,٩٧٨٨٥

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين احادي الاتجاه في اختبار القيم الاخلاقية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	
			المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	٣٧٣,٩٦٥	١٨٦,٩٨٢	
داخل المجموعات	٦٨	٣٧٣,١٣٤	٥,٤٨٧	٣,١٣٩
الكلي	٧٠	٧٤٧,١٣٤		(٠,٠٥)(٢, ٦٨)

من نتائج تحليل التباين الموضح اعلاه ، يتفرع من الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية وذلك لمعرفة أي من المجاميع الثلاث التي سببت الدلالة الاحصائية وكما يلي :

الفرضية الفرعية الاولى: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى وطالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية".

اذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية (التعلم بالتعاقد) (١٩,٩٦٠٠) وهو اقل من متوسط المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية (بديودي) البالغة (٢٣,٠٤٣٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ويعود تليل ذلك الى ان استراتيجية بديودي ادت الى تنمية الاتجاه الايجابي نحو التعلم لدى الطالبات من خلال تصحيح المعلومات المغلوطة في اذهانهم وتصحيحها من خلال ما توصلن اليه بانفسهن وذلك بتوجيه من المدرس مما ادى الى نمو القدرات المعرفية وفسح المجال امامهن للتعبير عن ما توصلن اليه بأسلوبن بلغة يسودها الاحترام والالتزام بقواعد الحوار القائمة على منهج تفكير راقي وتقبل وجهات النظر المختلفة اثناء الحوار حول موضوع دراسي معين .

الفرضية الفرعية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى وطالبات المجموعة الضابطة في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية".

اذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية (التعلم بالتعاقد) (١٩,٩٦٠٠) وهو اعلى من متوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والبالغة (١٧,٣٤٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك ترفض الفرضية وتقبل بديلتها ويعود تليل ذلك الى ما اضافته استراتيجية التعلم بالتعاقد لدى الطالبات من الثقة بالنفس وقوة الشخصية من خلال قدرتهن على اختيار ما يتلائم مع تعلمهن مما زاد لديهن الدافعية وتحمل المسؤولية وذلك لما منحته لهن من قدرة على ابداء وجهات نظرهن ومناقشتها بكل حرية والالتزام ببنود العقد فضلاً عن اشاعة روح التعاون والمساعدة فيما بينهن.

الفرضية الفرعية الثالثة : "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية وطالبات المجموعة الضابطة في اكتساب القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية".

اذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية الثانية (٢٣,٠٤٣٥) وهو على من متوسط المجموعة الضابطة البالغة (١٧,٣٤٧٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها ويعود تليل ذلك الى ما تمتعت به استراتيجية بديوي من قدرة على اثاره تعلم الطالبات نحو المادة الدراسية واثارة تفكيرهن وتنمية مهارتهن العقلية المختلفة فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بينهن مما زاد في اقبالهن على تعلم المادة الدراسية بمحبة وبطواعية.

وللتحقق من هذه الفرضيات الثلاث تم استخدام اختبار شيفيه للفروقات البعدية وذلك لمعرفة أي مجموعة تفوقت على باقي المجاميع الاخرى وكما هو موضح بالجدول ادناه.

جدول (٥)

نتائج اختبار شيفيه لمجموعات البحث الثلاث للفروقات البعدية في اختبار القيم الاخلاقية

المجموعة الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٧,٤٤٩*	١٠,٣٧٩*		١٩,٩٦٠٠	٢٥	المجموعة التجريبية الاولى
٣٣,٩٩٦*			٢٣,٠٤٣٥	٢٣	المجموعة التجريبية الثانية
			١٧,٣٤٧٨	٢٣	المجموعة الضابطة

قيمة شيفيه الجدولية (٦,٢٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

نلاحظ من قيم المتوسطات الحسابية في الجدول (٥) ان المجموعة التجريبية الثانية قد حصلت على اعلى متوسط حسابي وبذلك فان جميع قيم شيفيه المحسوبة دالة إحصائياً ، والدلالة لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

الاستنتاجات: في ضوء النتائج تم استنتاج الآتي:

١. ان تطبيق إستراتيجيتي ألتعلم بالتعاقد وبديودي ساهمتا في إكتساب الطالبات للقيم الاخلاقية بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢. ان استراتيجتي التعلم بالتعاقد وبديودي ساهمتا في ايجاد بيئة صفية مثيرة للتفاعل والتفكير من خلال الدور الذي قامت بها الطالبات في كل خطوة من خطوات الاستراتيجيتين.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات جاءت التوصيه بمايأتي:

١. ادخال المدرسين في دورات تدريبية من اجل توظيف الاساليب والنماذج واستراتيجية التدريس المتنوعة التي تكسب الطلبة للقيم وتنميتها لدى الطلبة ومنها القيم الاخلاقية.

٢. دور المشرفين التربويين والاختصاص في متابعة المدرسين والمعلمين وتوجيههم نحو التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.

٣. تركيز الاهتمام بالقيم الاخلاقية وضرورة اكسابها للطلبة لما لها من دور في تنمية السلوك السوي والقويم.

المقترحات: في ضوء الاستنتاجات والتوصيات التي وضعت تقترح الباحثة اجراء البحوث المستقبلية الاتية:

١. فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية التفكير البصري لدى طلبة الثانويات الاسلامية.

٢. اثر استخدام استراتيجية بديودي في اكساب القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. اثر استراتيجية سكامبر في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية.

Almasadir

Alquran alkarim

1. abwaeamaran , aynas eabd alfattah , wa'iibrahim 'ahmad alsharae (2016) "athr aistikhdam 'iistratijiati aleuqud fi tahsil talibat alsafi alssadis al'asasia fi alriadiat , aitijahat nahw alriyadiat fi al'urdun " , majalat dirasat aleulum altarbawiat aljamieat al'urduniyat , maj (43) , malahaq (2) , s (763779)
2. .al kasi, eabdallh eali wa'ahmad muhamad eubdallh alqahtani (2018) "faeliat tadrise aleulum biastikhdam 'iistratijiati PDEODE fi altahsil watanmiati maharat mawra' almaerifat ladaa tullab alsafi al'awal almutawasit bimintaqat easir" majalat aleulum altarbawiat, e (2), maj (30) s (159 182)
3. .ambuseydy , eubdalilah bin khamis (2018) altadris , madakhiluh namadhijuh aistiratijiatihi , t 1 , dar almasirat linnashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
4. .albiatiu , eabdaljibar tawfiq wazakariaa athnasyus (1977) alaihsa' alwasafii walaistidlal fi altarbiati waealam alnafs , matbaeat muasasat althaqafat aleamat , baghdad , aleiraq.
5. .aljalad , majid ziki (2005) taelam alqiam watuealamuha , t 1 , dar almasirat linnashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
6. .alhazimiu , muhamad ebdallh (2016) "dwr al'usrat fi tanmiati alqiam alkhalqia ladaa altifl fi daw' altarbiati al'iislamia " , almajalat alduwaliati altarbawiat almutakhasisat , e (6) , maja (6) s (155 166)
7. .hsb alnabii , muhamad saeid (d.t) 'iistratijiati altaelim bialtaeaqud watanmiati almaharat allughawia ladaa tlbt qism altarbiati , tukhasas allughat allearabiati fi jamieati alhasn " , jamieati alhusn , kuliyaat aladab waleulum alaijtimaeiati , al'imarati allearabiati almutahidat , s (1 31) www.alarabiahconference.org
8. .khalf , karim bilasim wa'ahmad eabdalamir rahim (2015) "faeliati altadris biastiratijiati altaeaqud mae altullab fi alsaf alththani almutawasit fi eilm alahya" , majalat alqadisiati fi aladab waleulum altarbawiat , jamieatan alqadisiati , e (1) , maj (15) , s (267 297)
9. .dawd , 'usamat saeid (2018) "athr 'iistratijiati PDEODE fi aiktisab almaharat alriyadiati fi tlbt alsafi alrrabiati fi madat alriyadiati" Journal of Historical and Cultural studies 10(37)p.(207- 224) alayubi.center@yahoo.com
10. .aldabagh , fakhari wakharun (1983) aikhtibar rafin lilmasfuqat almttabiet alqias aleiraqia wizarati altaelim aleali walbahth aleilmia , aleiraq.
11. .alrimawi , eumar talab (2017) bina' watasmim alaikhtibarat walmaqayis alnafsati , t 1 , dar 'amjad linnashr waltawzie , eamman , al'urdunn.

12. .zayr , riad qasim (2017) "athir aistikhdam 'iistratijiati alaibead alsudasiati fi tanmiati maharati altafki alriyadii liltalabati alsafi alssadii alabtdayi" , majalati kuliyati altarbiati , aljamieati almustansariati , e (6) , s (307 336)
13. .alzabun , muhamad salim wasueud hamd rabiean (2016) "drjt tamthil tlbt almarhalati alththanawiyati lilquati fi almamlakati alarabiati alsa'udi" , majalati aithad aljamieati alarabiati liltarbiati waealam alnafi , e (1) , maj (14) , s (91 110) .
14. .alzaghlu , eimad ebdalrhym (2012) mbada' eilm alnafi altarbwii , t 2 , dar alkitab aljamieiu , al'iimariati alarabiati almutahidatu .
15. .alsamrayy , qasi muhamad latif wafadiy yasin albadri (2019) altadris muharatihi waistiratijiati , t 1 , dar alradwan lilynashr waltawzi , eamman , al'urdunn .
16. .silman, rbye hazim (2017) "athir aistikhdam alaibead alsudasiati PDEODE fi tanmiati maharati altafki alriyadii fi tanmiati maharati altafki alriyadii fi tanmiati maharati altafki alriyadii ladaa tlbt alsafi alssadii alaibtdayi" majalati kuliyati altarbiati, aljamieati almustansariati, e (6) s (307 336)
17. .samarati , eaziz wakharun (1989) mbada' alqiasi altarbawiu fi altarbiati , dar alfikri lilynashr waltawzi , eamman , al'urdunn .
18. .alsudaniyu , eabdalkrim eabdalsmd (2012) "alqym al'akhlaqiyati almutadamanati fi kutibi eilm al'ahya' lilmarhalati alththanawiyati wasalyb tanmiatihi min wijhati nazar almudarisin" , majalati kuliyati altarbiati al'asasiati , e (76) , s (691 710) .
19. .shuhati , hasan (2008) aistiratijiati altaelim waltaelim alhadithati wasinaeati aleaql alarabii , t 1 , aldaar almisriati allubnaniati .
20. .altanawi eafati mustafaa (2013) altadris alfaeali takhtitahi wamuharatuhi waistiratijiati taqwimuhi , t 3 , dar almasirati lilynashr waltawzi waltiba'ati , eamman , al'urdunn .
21. .alzaahir , zakariaa wakharun (1999) mbada' alqiasi waltaqwimi fi altarbiati , dar althaqafati , eamman , al'urdunn .
22. .alebdallh , khulud muhamad qasim wa'iibrahim muhamad khalid buriqan (2017) "ass alqiam al'akhlaqiyati fi aleahd aljadid wamawqifi alquran alkarim minha tahlili wanaqd , almajalati al'urduniyati fi aldirasati al'iisلاميati , e (2) , maj (13) , s (143 159) .
23. .eibduh, razan hasan maeadh (2018) "athir aistikhdam 'iistratijiati alaibead alsudasiati PDEODE fi tanmiati maharati altafki aljughrafii waiktisabi alfahimi aljughrafii ladaa tlbt alsafi alhadhi eishra" jamieati alqudsu, kuliyati altarbiati altarbawiyati, risalati majstayri (ghyr manshur) .
24. .eatiati , muhsin eali (2016) altaelim ainmati wanamadhiji hadithatan , t 1 , dar safati lilynashr waltawzi , eamman , al'urdunn .

25. .ealaam , salah aldiyn mahmud (2005) al'asalib alaihsayiyat alaistidlaliat fi tahlil albihawth alnafsiat waltarbawiat walaijtimaeia (albaramtrit wallabaramtri) , t 1 , dar alfikr alearabiu , alqahirat.
26. .eily, shima' husayn 'akbar (2018) "faeliat tawzif 'iistratijiit altadris alqayimat ealaa altaeaqud fi tadris madat alfayzia' f tanmiat altafikir altarkibii wamaharat eamaliat aleilm ladaa talibat alsafi alkhamis alahyayy" majalat alaistadh, e (227), kanun alawl, s (395 416).
27. .eili, eyd eabdalwahid wakharun (2013) "atijahat hadithatan fi tarayiq waistiratijiiaat aleuqud fi tahsil talibat alsafi alssadis al'asasia fi alriyadiaat wafi aitijahihin nahw alriyadiaat fi alairdin, majalat dirasat lileulum altarbwit" aljamieat alardniat, maj (43) malhaq (2) , s (763779)
28. .eamr , mahmud 'ahmad wakharun (2010) alqias alnafsia altarbawia , t 1 , dar almasirat lilynashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
29. .eisaa, ramzi eali (2016) "athr 'iistratijiit alaibead alsudasiat pdeode fi taedil altasawurat albadilat lilmafahim aleilmiat latalabat alsafi alssabie al'asasii bghz" kuliyyat altarbiat, aljamieat alaslamiy, ghazt, risalatan majstyr (ghyr mnshwr)."
30. .aleisaa, eali bin sued bin 'ahmad (2010) tanmiat alqiam al'akhlaqiat ladaa tullab almarhalat almutawasitat min wijhat nazar muelimii altarbiat al'iislatiimat bimuhafazat alqunafadha "jamieat 'am alqaraa, kuliyyat altarbiati, risalat majstayr (ghyr manshur)
31. .qasim, riad zayir (2017) "athir aistikhdam 'iistratijiit alaibead alsudasiat pdeode fi tanmiat maharat altafikir alriyadii fi tanmiat maharat altafikir alriyadii ladaa tlbt alsafi alssadis alabtdayy" majalat kuliyyat altarbiati, aljamieat almustansirati, e (6) s (307 336).
32. .alqahtani, euthman bin eali (2017) "athir aistikhdam 'iistratijiit altaelim bialeuqud fi tadris muqarar alaihsa' altarbwiit ealaa tanmiat maharat altafikir alahsayiyi wakhafd alqalaq alaihsayiyi ladaa tlbt aldirasat aleulya bikaliat altarbiat jamieat tabuk" almajalat alduwaliat altarbawiat almutakhasisat, e (1), maj (6) , s (91 110)
33. .qatamiun , yusif (2013) aistiratijiit altaelim waltaelim almaerifiat , t 1 , dar almasirat lilynashr waltawzie waltibaeat , eamman..
34. .alkibisiu, eabdalwahid hamid wamuhamad fikhri eibdaleziz (2016) "athir 'iistratijiit alaibead alsudasiat pdeode fi altahsil waldaafieiat aleaqliat fi alriyadiaat ladaa tullab alrrabie aladby" almajalat alduwaliat altarbawiat almutakhasisat, e (11) maj (5) s (7694).
35. .kujk, kuthr husayn wakharun (2008) tanwie altadris fi alfasl dalil almuelam litahsin turuq altaelim waltaelim fi madaris alwatan alearabi, maktabat alyunisku alaqlimi, bayruat, lubnan.

36. .lafi , saeid eibdallah (2012) 'asalib altadris , t 1 , ealam alkutub , alqahirat.
37. .allami, salah khalifat wadia' hamid alrbyey (2018) "athir 'iistratijiit alabead alsudasiat PDEODE fi almil nahw madat alkimia' ladaa tullab alsafi alththani almtwst" majalat markaz babil lildirasat alansanyt, e (2), maj (8) s (128)
38. .murtajaa, eahad mahmud muhamad (2004) "mdaa mumarasat tullab almarhalat alththanawiat lilqiam al'akhlaqiat min wijhat nazar muelimihim fi muhafazat ghaza" jamieat alaizhir, ghazat, kuliyyat altarbiati, risalat majstayr (ghyr manshur).
39. .almiziin, khalid muhamad (2009) "alqim al'akhlaqiat almutadamanat fi muhtawaa kutib lughatina aljamilat lilmarhalat al'asasiat aldunya wamadaa aiktisab talamidh alsaf alrrabie al'asas liha" aljamieat alaislamiat, ghazat, kuliyyat altarbiati, risalat majstayr (ghyr manshur)
40. .almaseudi, muhamad hamid mahdi wasanabil thueban sulayman alhadawi (2018) "astiratijiiaat altadris fi albinayiyat walmuerifiat wama wara' almaerifiata" t 1 dar alradwan llnashr waltawziei, eumaana, al'urdunn.
41. .mulhim , sami (2002) alqias waltaqwim fi altarbiat waealam alnafs , t 1 , eamman , al'urdunn.
42. .almunyazil , eabdallh falah (2000) alaihsa' alaistidlaliu watatbiqatih fi alhasub biastikhdam alrizm alaihsayiy ((spss , t 1 , dar wayil llnashr , eamman , al'urdunn.
43. .mahdiin , marwat salah (2017) "t'athir jawdat mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa alqiam al'akhlaqiat latalabat aljamieat al'urduniyat alkhasat fi aleasimati" , eamman , jamieat eamman alearabiat , kuliyyat al'aemal WWW.rasollah.net.
44. .musaa , mustafaa 'iismaeil (2007) alaitijahat alhadithat fi manahij altarbiat aldiyniat al'iislamiat , t 1 , dar alkitab aljamieiu , aleayn , al'iimarat alearabiat almutahidatu.